

اللواء حسن كريم يشيد بتعاون الأهالي وبتطور الاستخبارات

أكد قائد عمليات نينوى الفريق الركن حسن كركم خضير ان الوضع الامني في الموصل في تحسن كبير اثر العمليات الامنية التي نفذتها قواته هناك.

وقال خضير في مقابلة مع **الدى ان** القوت
الامنية نجحت في القضاء على الكثير من
الشبكات الارهابية وبات الاثنان في المصل كبيراً
واواضل حتى من مدن عراقية اخرى.
واضاف ان قواته اعتكلت منذ منتصف اب الماضي
واضاح انهم تمكنوا اكثر من ٥٠٠ مطلوب و٥٠
قضائية صادرة من القضاء العراقي فضلاً
عن اكتشاف اكثر من ٤٠ كسدا للعتاد.
واشار خضير الى ان السور الاكبر في تنفيذ
العمليات هي للقوات الامنية العراقية، اما
بالنسبة للقوات الامريكية فهي قوات داعمة
وتشارك مع قواتنا في بعض العمليات
الخاصة.

ويشأن المناطق التي لا تزال تحت سيطرة المسلحين في المدينة، قال لا توجد أية مناطق مغلقة للتظاهرات المسلحة وبين أن الخلايا العمالية هي عبارة عن خلايا شيعية أي تتفرق بين الهجوم وتسحب، وبشكل لا يحفظها بعض من واحد من الأرض لأن رد القوات الامنية سيكون قاسيا عليها اذا هي تحاول الاندفاع بسرعة في شوارعها، وأضاف ان القوات الامنية لم تطلب وصول القوات المسلحة لكن كذهاب القوات الى الاطرال لمحدودة لان حواضر المسلحين قليلة في تلك المناطق، ثم قال ان القوات المسلحة بالقرب من غربها، فكل ما فعلت هي ان سارت الى المناطق المسلحة اختلفت عن قبل، ففي السابق كانت القوات المسلحة تتواجد اسلحة تواجها القوات الامنية للتظاهرات في الشوارع، اما اليوم فلا توجد موجات والوضع الامني مستقر وهذا يعود بالتعاون الهامى المتيعة مع القوات الامنية من خلال دفعهم عن المناطق والارهابيين.

وبين اللواء حسن ان يوم امس الاول الخميس شهد احباط هجوم انتحاري عبر سيارة مفخخة على القوات الانتحاري وتمكنت القوات الامنية من القاء القبض على سائق السيارة المفخخة وتفتكها حيث كانت تحتوي السيارة اكثر من طن من المتفجرات.

واوضح الفريق الركن حسن كريم خضير على اوجهه الاستخبارات العسكرية في المدينة، ان الجهد الاستخباري بدأ يتحسن شيئاً فشيئاً

افشينا وهذا بفضل جهود ضباط الاستخبارات
من خلال نجاحهم في تعقب خيوط الشبكات
الارهابية وعصابات الجريمة المنظمة.
في غضون ذلك أعلن قائد القوات الأمريكية في
محافظة نينوى، امس الجمعة، عن انخفاض
العمليات المسلحة في الموصل بنسبة ٨٧٪ لآلاف
في الوقت نفسه أن قوات بلاده ستقوم بمهام
تدريب الجيش العراقي وقوات الشرطة المحلية

ووقال العقيد جارلس سكستون لوكالة السومرية نيوز إن القوات العراقية أثبتت جدارتها وتعاونت مع قواتنا في خفض معدل العمليات المسلحة بالموصل، مشيراً إلى أن الخط البعاني للهجمات يظهر انخفاضاً واضحاً في معدل العمليات المسلحة بالمدينة، حيث انخفض عددها في الأونة الأخيرة من ٣٦٠ هجوماً إلى

٤٧ هجوماً خلال الشهر الماضي أي بنسبة ٨٧٪. وحين سكتون، وهو أمر اللواء الرابع في فرقة الخيالة الأولى المتمركزة بالموصل، أنه "تم استئصال القوات الأميركية من المدن التي تموز الماضي حاول الإرهابيون استخدام كـ" إمكانيةاتهم لتحدي القوات العراقية في محاولة منهم لإقناع العراقيين بأنها غير قادرة على تسلم الملف الأمني، ولهذا استمروا بالهجمات على

القوات العراقية والمندنيين حتى بعد الانسحاب الأميركي، إلا أن القوات العراقية أثبتت جدارتها، حسب رأيه.

يوعز مهام قوات بلاده في الموصل، أشار القائد العسكري إلى أنها ستقوى تدريب الجيش العراقي وقوات الشرطة المحلية والفرقة.

وكان لواء أمريكي جديد وصل إلى مدينة الموصل الأربعمائة الماضي ليتسلم مهامه بدلاً عن اللواء

☐ متابعة / المدى

أعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن قلقها إزاء تزايد ترحيل طالبي اللجوء العراقيين من أوروبا الغربية خلال الشهرين الماضيين.

وأشارت المنظمة إلى أن "تيرة رحلات الطيران الخاص التي تتولى إعادة طالبي اللجوء العراقيين قد ازدادت وأنه تتم إعادة هؤلاء إلى أجزء من البلاد، مما يتعارض مع المبادئ التوجيهية للمفوضية في ما يخص التعامل مع طالبي اللجوء العراقية".

ووفقا لشبكة الأنباء الإنسانية "إيرين" فإنه سيتم التعامل مع عمليات الترحيل من قبل وكالة روتكستس، وهي وكالة مقرها وأربسكو بشأنها لتتسبب في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في مجال أمن الحدود، وتستطيع طائراتها حاملة العائدين من بلدان مختلفة.

ولرافقة بعضهم من الطائرة، وحسب "إيرين".
ووفي هذا السياق، طالبت المتحدة باسم
المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، سيبيل
ويلكس، الدول التي تقوم بإعادة طالبي
اللجوء إلى ديارهم بالتحلي بشفافية أكبر.
قائلة لشبكة "إيرين": "نحن نعلم بموع مغادرة
الرحلة، ولكننا لا نعرف من على متنها أو الدول
التي قدموا منها حتى آخر لحظة".

ولا تعارض الحظية مسألة إعادة الناس إلى العراق في كل الحالة، حيث أفادت ويلكس والبطائرة عائدتي طوعاً إلى ديارهن، ومن ثم فإنّ هناك لدينا أيضاً مشكلة بالنسبة إلى توفير اللجوء الأمني هناك، ولكننا لا نعرفه. إن المعلومات الكاملة يصعب بنا تصديقها، نحن واضعون جداً في هذا الموضوع، بيدنا التوجيهية: الفيدان ودبالي وحركات غير-مؤنسة، صلاح الدين لا تزال محظوظة، صلاحيات الانسحابات الخطيرة لحقوة

في تلك الحركات، نساء الحكومات عدم إعادة أي إنسان إلى تلك المحطات الخمس، وشعروا بالقلق من أن تلك الحركات قد تؤدي إلى تفاقم الوضع في العراق. في تلك الأثناء، كانت الحكومة العراقية تتفاوض مع القوى الدولية على إعادة العراق إلى الوضع الطبيعي. في تلك الأثناء، كانت الحكومة العراقية تتفاوض مع القوى الدولية على إعادة العراق إلى الوضع الطبيعي. في تلك الأثناء، كانت الحكومة العراقية تتفاوض مع القوى الدولية على إعادة العراق إلى الوضع الطبيعي.

التابعة لوكالة فرونتكس، يتم ترحيل اللاجئين وأصنافهم كل ليلة تقريباً على متن رحلات إجتماعية إلى الأردن. وأضاف قائلاً: "أعتقد أن كل أجزاء العراق غير آمنة، ما فيها كردستان. الأمر أشبه بقول الأمم المتحدة أن بئرن في سويسرا آمنة في حين أن زيوريخ ليست كذلك. وهذا ليس الوقت المناسب لإعادة الناس إلى بلادهم. إنهم يلعبون بأرواح الناس الأبرياء". من جهتها، نفت وكالة الحدود البريطانية أن تكون هناك أية سياسة عامة مؤخرًا للترحيل المزمع من طالبي اللجوء العراقيين. وعلى الرغم من عدم توفر أية أرقام تفصيلية بعد حول عمليات الترحيل على مدى الشهرين الماضيين، فإننا نعتقد باسم وكالة أصر على أنه يتم النظر في كل حالة على حدة.

وأضاف قائلاً للشبيبة الإنسانية: "نحن لا نعيد سوى أولئك الذين تؤكد agencies الحدود والمحاكم اقتناعها بأنهم ليسوا بحاجة لحماية. أو الذين فشلوا في الامتثال لطلب المغادرة".

من جهة أخرى، من المقرر أن تستوعب الولايات المتحدة خلال الفترة المقبلة نحو 30 ألف لاجئ عراقي، ما يتطلب أن تتخذ منظمات الجالية العراقية الأمريكية ومؤسسات المجتمع المدني خطوات مسبقة لتهيئة الظروف المناسبة لعملية الاستيعاب هذه.

المكتورة بري قره داغي أشارت لإذاعة العراق الحرة إلى أن استيعاب هذا العدد الكبير يتطلب توسيعاً في الخدمات المقدمة للمهاجرين، إضافة إلى أن استيعابهم يتطلب أيضاً توفيراً لخدمات التعليم والصحة، فضلاً عن توفير فرص العمل لهم. وأضافت أن الحكومة الأمريكية، بالرغم من أنها تلتزم بتوفير الحماية الإنسانية للمهاجرين، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدعم من المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية، بما في ذلك المنظمات التي تقدم المساعدات للاجئين، الذين يتوافدون من جميع أنحاء العالم.

على الولايات المتحدة سواء من خلال الأمم المتحدة، أو كقسط أمريكي لاستيعاب اللاجئين من البلدان التي تعاني من مشاكل. وشددت الدكتورة قرة داغي على المساعدات الإضافية التي تقدمها السلطات الأمريكية على الصعيد

الفدرالي أو المحلي، والتي تبدأ من الاتصال بمجموعات اللاجئين في بلدانهم قبل وصولهم إلى الولايات المتحدة، لاختيار المناطق الملائمة من ناحية العمل والإقامة لتكون قريبة من مراكز تجمع الجالية العراقية، أو لمنح ما يسمى

بتأشيرة توفيق اللاجئين في منطقة له أقرباء أو أصدقاء أو معارف فيها. وأشدت الدكتور بري قرده داغي رئيسة منظمة المركز العراقي الأمريكي بمساعدات منظمات الجالية العراقية، و دور العبادة من مساجد وكنائس.



العراق يكسر رقم هولندا الأطول في العالم من دون تشكيل حكومة

□ عن: واشنطن بوست

تخطى العراق بحلول يوم امس الجمعة السجل السابق للبلدان التي امضت اطول فترة بين مضي الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة على حد قول الخبراء.

وكانت هولندا امتلكت هذا الشرف المؤسف
بعد سلسلة من المحاولات الفاشلة لسد الفراغ
السياسي، مما ترك البلاد بدون حكومة لمدة
٢٠٧ أيام عام ١٩٧٧ طبقا لقرول كريستوفر جي
اندرسن مدير معهد الدراسات الاوروبية في
جامعة كورنيل.

العراق الآن امضى ٢٠٨ ايام بدون تشكيل حكومة جديدة وبينما تجاوز الهولنديون ازمئهم فان العراق بمؤساته ربما لا يصمد امام الضغوطات المتزايدة وارتفاع وتيرة العنف بينما يواصل السياسيون مئاواتهم على المناصب وكسر الاتفاقات خلال اجتماعاتهم المغلقة.

العديد من العراقيين مازالوا يتسائلون لماذا
 انْ خاطروا بحياتهم من اجل التصويت في
 الانتخابات التي جرت في السابع من آذار
 الماضي؟.

ويتزايد قلق المسؤولين الامريكان في ان
 فقدان حكومة منتخبة سوف يحد من قدرته

العراق على اتخاذ قرارات وطنيه وربما يمكن ان يؤدي الى تآكل المكاسب الامنيه. ويتوقع الكثير تفاؤلا من السياسيين العراقيين ان الاعتراف بتشكيل الحكومة سوف تستغرق شهرا واحدا على الاقل، اما ذلك يمكن ان يطول بكثير.

يقول جوستاف ديهامان وهو خبير في مجموعة العراق للاميات الدولية التي هناك اختلاف بين الحالة العراقية والهولندية سوى ان هولندا لديها مؤسسات قوية فعالة واصلت فيها الحكومة الانتقالية الحكومة لكن العراق لديه مؤسسات ضعيفة جدا وما تستطيع الحكومة الانتقالية فعله قليل جدا مما يجعل البلاد في حالة غير مستقرة وغير ثابتة بشكل فعلي".

ان تشكيل الحكومة في العراق هو امر معقد على جانبين هو تعدد الاحزاب الكثيرة في البلاد والجانب الثاني يتمثل في الخوف من العنف في الشوارع، فقد تم انتخاب الشمرعيين بوني عليته التصويت على رئيس الوزراء ان يقدم من خلال التحالف الاكبر في البرلمان يتوقع بعد ذلك بتشكيل الحكومة فان البرلمان يقوم على غلبة بسيطة من 3٢٥ عضوا في البرلمان الذي يقوم بدفعها.

لكن بعد بض مضى يوم الانتخابات كانت النتائج تجري بشكل بطيء وشلت التعيينات نتيجة التحزبات المتعددة بين السياسيين الذين

دى الى اشهر من التهورات وبدء وإيقاف المفاوضات بينهما يتنافس الفخراء على المناصب العليا في الحكومة.

المنافسة أيضا اختلافات في تفسير الدستور بين الكتلة الأكثر عددا في البرلمان وبين الكتلة المعارضة ومنه الاصح بتشكيل الحكومة.

بجانب الوليات المحددة قد اقترحت خطة مشتركة بين دولة القانون والعراقية في ان تتولى دولة القانون رئاسة الوزراء بينما تستحدث منصب وزير للعراقية لكن الخطة لم تنجح وفي تلك الأثناء قام العراق غير قادر على القيام بخطوة رئيسية مثل المصالحة على التبرعات والتعديلات الدستورية والانقياد للدولة، فقد التقى أعضاء البرلمان مرة واحدة فقط لمدة ١٨ دقيقة في حزيران الماضي فقط، بينما ظل الوزراء ثلاثة اشهر أخرى غير قادرين على اتخاذ اي قرار سواء كان سهلا ام صعبا بسبب عدم وضوح من سيجمل مفتاح استبقائهم السياسي كما ان الكثير من التعيينات هي الوظائف الوهمية قد توقفت بسبب ذلك.

يقول علي بابان وزير الداخلية "تخطت نحن الآن ليست لدينا اية سلطة والحكومة الحالية هي قراره على المصالحة على التبرعات او إصدار اي قرارات جديدة" وكان الوزير قد أعلن خطة تنمية وطنية لمدة خمس سنوات

حقوق ٩٤٪ نموا اقتصاديا وتقلل من البطالة حيث تتضمن الخطة ٢٧٠٠ مشروع بقيمة ١٨٦ مليار دينار، لكن الوزير جاء من المستحيل القيام بالتطبيق بدون اقرار تشريعي كما ان الاستمرار في مجال الاعمال قد تم إيقافه بينما نعلق حيث ان الصراع بين الكتل السياسية هوئنا عن القيام بعملنا من جهة اخرى ان وزارة الخارجية غير قادرة على القيام بتطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية بدون تشكيل الحكومة الجديدة، كذلك ان الدول الانجليزية متردة في التعامل مع الحكومة الانتقالية التي ربما ستعتمد ابراراتها عند قيام الحكومة المنتخبة وقال وزير الخارجية السيد هاشمي زيارى ان امرا غير مقبول فاستأجر اخذ من الجميع فترة طويلة والبلاد بحاجة الى حكومة . هناك ايضا قضايا اقتصادية عالقة بفاروق بادل من يدير قانون المشاركة في اليراد ، نستفي، نحن تحاول الولاية المتحدة في سياسيين على الاسراع بتشكيل الحكومة لكن هناك احزابا غير راغبة في المفاوضة بقدرا من المسؤولون الامريكويين .

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

